

## بعد اعلان شركة الاتصالات أرباحها.. ولادة حراك "افصل خط النفاذ" لمقاومة استغلالها



16 إبريل 2019 - 15:57

"افصل خط النفاذ".. غرد بها نشطاء فلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، معبرين عن غضبهم من ارتفاع أسعار هذه الخدمة، بما يجعل أسعار خدمة الإنترنت بشكل عام مرتفعة قياساً بظروف الجمهور الفلسطيني.

الأسعار الباهظة التي تفرضها شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) الشركة على المستخدمين، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشارع الفلسطيني، وانتشرت الحملة باسم #قاطع\_خط\_النفاذ، بعد نشر مجموعة الاتصالات الفلسطينية العامة المحدودة تفاصيل أرباحها لعام 2018.

ووفق بيان الهيئة العامة لشركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل)، الصادر عنها بعد اجتماعها الثاني والعشرين في رام الله، وعبر تقنية الاتصال المرئي مع قطاع غزة.

وقد أظهر البيان التقرير المالي للعام 2018 تحقيق المجموعة ربحاً صافياً بقيمة حوالي 67.1 مليون دينار أردني بالمقارنة مع العام 2017 والذي بلغ حينها 70,5 مليون دينار أردني.

وصدر بيان رقم "1" عن حراك #افصل-خط-النفاذ جاء فيه: "تؤكد إننا في فلسطين نتعرض للعديد من حالات الاستغلال والاحتكار، من قبل شركات خاصة وشركات مساهمة، أبرزها ما نتعرض له من خلال مجموعة الاتصالات الفلسطينية "Paltel" حيث تفرض هذه الشركة رسوماً باهظة على خط النفاذ الشهري، وذلك لأنها الشركة الوحيدة والمحتكرة لتزويد المشتركين بخط النفاذ، حيث تتجاوز الرسوم 100 شيكل شهرياً، وهذا الرقم قابل للتغير في أي لحظة دون إبداء أي أسباب تذكر"

وأكد البيان: "إننا في هذا الحراك الشبابي المستقل، النابع من جهود شبابية دون توجيهات من أي جهة، ندعو من خلال هذا البيان الرسمي للاستجابة لمطالبنا المشروعة، والمتمثلة في التالي:

1-حراك (افصل خط النفاذ)، يطالب شركة الاتصالات الفلسطينية، بتخفيض سعر رسوم الخدمة، وعدم احتكارها بخصوص الخدمات الأخرى.

2-توفير خدمة خط النفاذ دون الضريبة المستحقة، وخاصة في ظل الوضع الراهن الصعب على الجميع.

3-عدم ربط خدمات الإنترنت بشركات معينة، وفتح المجال لكل مزودي الإنترنت بالعمل دون قيود

4-تخفيض المبالغ المستحقة على المواطنين (المديونية)، ووقف أساليب التهديد بالاعتقال والمحاكم والملاحقة

5- توفير موظفي دعم فني مهني، على مدار الساعة؛ لحل كافة المشكلات المتعلقة بالإنترنت.

6- تطالب الجهات المختصة، ووزارة الاتصالات بضرورة العمل على تحقيق مطالب الحراك، من خلال الضغط على شركة "paltel" للاستجابة.

7- فعاليتنا متواصلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وسنغرد طيلة الأيام المقبلة على وسم #فصل\_خط\_النفاز؛ للتعبير عن رفضنا لسياسة الاستغلال والاحتكار

8- ستكون لنا فعاليات على الأرض، لنوصل صوتنا للجميع،

وسنطالب بتحقيقها، بكل الطرق المشروعة والقانونية أمامنا.

9- أي رد على هذه المطالب سيكون عبر وسائل الاعلام؛ للتأكد من تطبيقها وفق الاتفاق.

ومن جانبها علقت الصحفية هاجر محمد حرب: "عارفين شو يعني قيمة أرباح شركة الاتصالات الفلسطينية 67 مليون دينار خلال عام 2018؟ يعني هاي شركة نهبت خيرنا وبلغت مالنا ولازالت بتمتص دمائنا ويتضرب في الميت وانتو عارفين الضرب في الميت حرام لهيك لا تساعدوها وافصلوا خط النفاز".

وأشكى الكاتب أكرم الصوراني، وكتب عبر الفيس بوك: "خط النفاز عبء لا نستطيع تحمله"

وكتبت الصحفية أحلام عفانة: "لمواجهة احتكار واستهبال شركة الاتصالات الفلسطينية"

وعلق الصحفي معين تيسير الضبية: شاهد شبك النجفة في الكهرباء فخدعه خط النفاز وادى الى سقوطه .. يعمي خط حرام هادا بوقع الناس وبورطهم"

وقال نضال الوحيددي: "شركة نت استريم الهم من أمس برتبو ليحكولي عرضهم بخصوص تركيب نت اللاسلكي واليوم رنبتلهم حكولي ساعة وينرجعلك وهي وجه الضيف شكله الاتصالات حاكمة البلد كلها.!

بينما علق معين فرح الله عضو نقابة الصحفيين الفلسطينيين: "الحكومة اعتقلنتي عشان على حد قولهم "لساني طويل" وبطلت احكي عنها يعني " أنغ " !

وتابع: أما بالنسبة للقطاع الخاص فعادي ارفعوا عليا قضية واحبسوني: شركة الاتصالات ارباحها 67 مليون دينار ب 2018 وكله من دم الناس والسرقة اللي بوضح النهار المتمثلة بما يسمى "خط النفاز "

وقال عمار فلسطين عبر صفحته: " مصدر صديق مقرب يعمل بشركة الاتصالات بغزة، أكد أنّ عشرات المواطنين توجهوا الى شركة الاتصالات اليوم لفصل خط التليفون وخط النفاز.

وتعتبر مجموعة "بالتل" شركة مساهمة عامة، تأسست في عام 1995، ورئيس مجلس إدارتها صبيح المصري، وهدفها تقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والإنترنت في فلسطين، وتضم كلاً من شركات: الاتصالات (بالتل) التي تقدم خدمات الخط الثابت، والاتصالات الخلوية (جوال).

تجدر الإشارة لوجود عدد من الشركات الفلسطينية التي تزود خدمة الإنترنت بدون خط نفاز، إلا أن هذه الشركات تواجه انتقادات أخرى متعلقة بجودة الخدمة وانقطاعها لأوقات طويلة بسبب الحالة الجوية.